وفي آخره خاء معجمة قال الجياني نسبه أبو ذر عن المستملي فقال علي بن أبي هاشم وقيل هو أبو الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد وقال بعضهم وقع في أطراف المزي عن علي بن عبد ا المديني وهو خطأ قلت هذه مجازفة في تخطئة مثل هذا الحافظ وقد قال الكلاباذي وابن طاهر هو ابن المديني ذكره الطرقي الثاني هشيم بالتصغير ابن بشير بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ابن القاسم بن دينار الثالث حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتيين عبد الرحمن السلمي يكنى أبا الهذيل مر في أواخر كتاب مواقيت الصلاة الرابع زيد بن وهب أبو سليمان الهمداني الجهني الخامس أبو ذر جندب بن جنادة .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد وفيه السماع وفيه الإخبار بصيغة الجمع في موضع واحد وفيه العنعنة في موضع واحد وفيه القول سؤالا وجوابا وفيه أن شيخه غير مذكور بنسبته فإما بغدادي إن كان هو علي بن أبي هاشم وإما طوسي إن كان علي بن مسلم وإما مدني إن كان علي بن المديني وفيه سمع هشيما وهو بالألف وفي بعض النسخ هشيم بدون الألف وهو اللغة الربيعية حيث يقفون على المنصوب المنون بالسكون فلا يحتاج الكاتب بلغتهم إلى الألف وهشيم واسطي وأصله من بلخ وحصين كوفي وزيد بن وهب من التابعين الكبار المخضرمين من قضاعة وهو أيضا كوفي وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في التفسير عن قتيبة عن جرير وأخرجه النسائي في التفسير عن محمد بن زنبور عن محمد بن فضيل .

ذكر معناه قوله بالربذة بفتح الراء والباء الموحدة والذال المعجمة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة وكان عمر رضي ا تعالى عنه حماها لإبل الصدقة وقال السمعاني هي قرية من قرى المدينة وقال الحازمي من منازل الحاج بين السليلة والعمق قوله فإذا أنا بأبي ذر كلمة إذا للمفاجأة والباء في أبي ذر للمصاحبة قوله كنت بالشام أي بدمشق قوله نزلت في أهل الكتاب وفي رواية جرير ما هذه فينا قوله فكان بيني وبينه في ذلك أي كان نزاع بيني وبين معاوية فيمن نزل قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة (التوبة 43) الآية فمعاوية نظر إلى سياق الآية فإنها نزلت في الأحبار والرهبان الذين لا يؤتون الزكاة وأبو ذر رضي ا تعالى عنه نظر إلى عموم الآية وإن من لا يرى أداءها مع أنه يرى وجوبها يلحقه هذا الوعيد الشديد وكان معاوية في ذلك الوقت عامل عثمان على دمشق وقد بين سبب سكنى أبي ذر بدمشق ما رواه أبو يعلى من طرق أخرى عن زيد بن وهب حدثني أبو ذر قال قال رسول ا إذا بلغ البناء أي بالمدينة سلعا فارتحل إلى الشام فلما بلغ البناء سلعا قدمت الشام

فكنت بها فذكر الحديث نحوه وروى أبو يعلى أيضا بإسناد فيه ضعف عن ابن عباس قال استأذن أبو ذر على عثمان فقال إنه يؤذينا فلما دخل قال له عثمان أنت الذي تزعم أنك خير من أبي بكر قال لا ولكن سمعت رسول ا يقول إن أحبكم إلي وأقربكم مني من بقي على العهد الذي عاهدته عليه وأنا باق على عهده قال فأمره أن يلحق بالشام فكان يحدثهم ويقول لا يبيتن عند أحدكم دينار ولا درهم إلا ما ينفقه في سبيل ا أو يعده لغريم فكتب معاوية إلى عثمان إن كان لك بالشام حاجة فابعث إلى أبي ذر فكتب إليه عثمان أن أقدم علي فقدم وقال ابن بطال إنما كتب معاوية يشكو أبا ذر لأنه كان كثير الاعتراض عليه والمنازعة له وكان في جيشه ميل إلى أبي ذر فأقدمه عثمان خشية الفتنة لأنه كان رجلا لا يخاف في ا لومة لائم وقال المهلب وكان هذا من توقير معاوية له إذ كتب فيه إلى السلطان الأعظم لأنه متى أخرجه كانت وصمة عليه قوله أن أقدم بفتح الدال المهملة وبلفظ المضارع وبلفظ الأمر قوله فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني وفي رواية الطبري أنهم كثروا عليه يسألونه عن سبب خروجه من الشام قال فخشي عثمان على أهل المدينة خشية معاوية على أهل الشام وقال ابن بطال ولما قدم أبو ذر المدينة اجتمع عليه الناس يسألونه عن القصة وما جرى بينه وبين معاوية فلما رأى أبو ذر ذلك خاف أن يعاتبه عثمان في ذلك فذكر له كثرة الناس وتعجبهم من حاله كأنهم لم يروه قط فقال له عثمان إن كنت تخشى وقوع فتنة فاسكن مكانا قريبا من المدينة فنزل الربذة وهو معنى